IUGJEPS
Vol 27, No 5, 2019, pp 86 -109

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-6-02)، تاريخ قبول النشر (2018-8-1)

أثر استخدام شبكة التدوين المصغر (تويتر) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية

اسم الباحث: د.عبدالله بن محمد بن بدن السبيعي 1 *

1 اسم الجامعة والبلد: قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: a.alsubai@psau.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام شبكة التدوين المصغر "تويتر" في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية ، وقد أجابت الدراسة الأسئلة التالية :

1-ما مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية ؟

2-ما مدى امتلاك طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لمهارات التلخيص المحددة ؟

2- ما أثر استخدام شبكة التدوين المصغر (تويتر) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ؟

طبقت الدراسة على مجموعتين: مجموعة تجريبية عدد أفرادها 25 طالبًا، وأخرى ضابطة بالعدد نفسه، اختيرت (العينة) بالطريقة القصدية (شعبتان يدرسهما الباحث) من مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع طلاب التربية الخاصة (بنين) بجامعة الأمير سطام خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437-1438 ه وعددهم (366) طالبًا.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث قائمة بأهم مهارات التخليص المناسبة لطلاب الجامعة وحكّمها ؛ للتأكد من مناسبتها لمجتمع الدراسة، كما أعدّ الباحث اختبارًا لمهارات التلخيص وتأكد من صدقه وثباته ووضع معايير لتصحيح الاختبار وحكّمه .

وقد أسفرت عن النتائج التالية :

-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.005) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التلخيص ككل لصالح المجموعة التجريبية

-وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات التلخيص على حدة لصالح المجموعة التجريبية

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ببعض التوصيات، منها :

1.الاستفادة من قائمة مهارات التلخيص التي توصلت لها الدراسة في تصميم البرامج المتعلقة بالتلخيص، وفي تقويم وتطوير مقررات اللغة العربية.

2.الاستفادة من معايير تصحيح اختبار التلخيص في تصحيح اختبارات التلخيص .

3.استخدام شبكة التدوين المصغر "تويتر" في تدريس مهارات التلخيص .

كلمات مفتاحية: مهارات التلخيص شبكة التدوين المصغر المرحلة الجامعية

The impact of using micro-blogging (Twitter) in the development of summarization skills Of the University students

Abstract:

This study aimed to identify the impact of micro-blogging (social networking, Twitter) in developing the summarization skills of the students of Faculty of Education in the prescribed course of methods of teaching Arabic language. The researcher used quasi-experimental approach based on (pre and post dimensional designs (for experimental and controlled groups)) to answer the study. The sample of the study consisted of 50 students selected in a purposive manner, they were divided equally between the two groups.

To realize the objectives of the study, the researcher prepared a list of the most important appropriate summarization skills for students of the Faculty of Education and a test for summarization skills, the study concluded to the results that confirmed the existence of difference with statistical significance between the mean of the scores of the dimensional summarization skills test of the both groups for the favor of the experimental group, which confirms the existence of a positive impact for the use of micro-blogging) Twitter in developing the summarization skills of the sample.

The study has produced after results analysis and their interpretation a number of recommendations, including the emphasis on the use of micro-blogging technology in learning processes and the need to educate the teachers of the prescribed academic courses at universities with the importance of the use of such technologies in education

Keywords: Summary skills Microblogging Network University stage

المقدمة :

تميزت اللغة العربية عن غيرها من لغات العام أنّها لغة القرآن الكريم، حُفظت بحفظه، وأعجزت ببيانه، وروعة أسلوبه، وانتشرت بعالميته ودعوته، حتى غدت عالمية يعتني بها في شتى بقاع العالم؛ تعلمًا، وتعليمًا.

والإيجاز من أهم خصائص اللغة العربية حتى عرفت به ونسبت إليه، وأصبح أهلها أهل الإيجاز، والبيان. والإيجاز والاختصار من أهم مهارات الحياة، والتعليم بشكل خاص، كما أنّه أصبح ضرورة فرضتها طبيعة العصر ومتطلباته الذي اتسم بالسرعة والإيجاز؛ فقد أصبح قارئ اليوم في حاجةٍ ماسّةٍ إلى من يقدم له الموضوعات التي تركز على المضامين الجوهرية بعيدًا عن الإسهاب والإطالة، والتلخيص من مهارات اللغة الوظيفية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية، والعلمية؛ حيث تساعده على الفهم والاستيعاب، وتمثل ما تعلّمه في حياته، وإعادة إنتاجه، ويُكسبه القدرة على التحليل والتمييز والنقد، ويسهم في تنمية شخصيته(Lee;2010:p22).

والتلخيص مهارة عملية يتمّ فيها اختصار شكل النّص، وإعادة إنتاجه في صورة جديدة عن طريق مجموعة من الإجراءات تبقي على جوهره وأفكاره الرئيسة. يعرّفه النجار (1427ه:203) أنّه :"عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع، واستخراج الأفكار الرئيسة منه والتعبير عنها بإيجاز ووضوح، فهو عملية تنطوي على قراءة ما بين السطور وتنقيح وربط النقاط المهمة وإعادة كتابتها بشكل مختصر".

كما تظهر أهمية التلخيص فيما يعوّد به على المتعلّم من تدريب على التخيّر والانتقاء والتركيز والاستكشاف، ويدرّب الذاكرة على الاسترجاع واستحضار المعلومات، ويطوّر القدرات القرائية والكتابية، ويعمق الصلة باللغة وأساليبها (حسين، 2007: 56)؛ فهو وسيلة فاعلة في زيادة الفهم الاستيعاب، ومؤشر للمعلم والطالب على حد سواء للكشف عن مدى التعلّم ومقداره وكيفيته (الطواها،1995 :6)، ويساعد على تنشيط الذاكرة وتحسينها وزيادة التحصيل العلمي وتنمية مهارات القراءة والانتاج الكتابي(p22:Lee.2010)، كما أنّه ينشط العقل وينمي التفكير إذ ينصح التربويون باستخدامه في التدريس لتحسين عمليات التعليم والتعلم على كافة المستويات العليا والدنيا (دروزة،2004 :209)؛ لذا أصبح التلخيص يمثل خطوة رئيسة من خطوات عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجيات ما وراء المعرفة، وعده عدد من الباحثين استراتيجية مستقلة من استراتيجيات تدريس القراءة (الظنحاني،2011).

ويعدُّ التلخيص في أصله نشاطًا لغويًا يمارسه الفرد في معظم يومه، مكتوبًا كان أو منطوقًا، ويكون لنّصٍ مقروءٍ أو مسموع، وله أهمية أخرى في تنمية بعض المهارات الأكاديمية والدراسية التي ترتبط بفهم المعرفة واستيعابها، وتقويمها، وإنتاجها. والتلخيص في اللغة مصدر للفعل الرباعي (لخّص) وهو من ألفاظ الأضداد في العربية، التي تطلق على المعنى وضده. يقول ابن منظور (1410: 275): "التلخيص : التبيين، والشرح. يقال: لخصت الشيء ولحصته بالخاء والحاء إذا استقصيت في بيانه وشرحه وتحبيره، والتلخيص: التقريب والاختصار. يقال لخصت القول: أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يتحاج إليه". وقد تعددت تعريفات التلخيص حسب المنطلقات التي يرتكز عليها أصحابها في فهم عملية التلخيص: فيرى عيد (2009:92) أنّ التلخيص عملية عقلية تستند لمهارات تفكير متعددة فهو :"عملية تفكيرية تتطلب استخراج الأفكار الرئيسة والتعبير عنها بإيجاز ووضوح "، ويؤكد عبدالباري (1431:43) المعنى نفسه:" فالتلخيص مهارة من مهارات التفكير التي تتبنى أسلوب الصقل والتهذيب والإيجاز المحكم" في حين يرى الغول (1956:57) أنّ التلخيص مهارة لغوية عامة وفن من

فنون التعبير ،فيعرّفه بأنّه:" تأدية كلام سابق ،منطوق أو مكتوب بأقل من عباراته الأصلية مع الحرص على استيفاء جميع الفكر والأجزاء الرئيسة دون أن يفقد الكلام وحدته وتلاحم أجزائه والاتجاه العام للقطعة الأصلية "ويتفق معه في ذلك الشنطي (1422:39) فيعرّفه بأنّه: "التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع في كلمات قليلة دون إخلال بالمضمون أو إبهام في الصياغة. ويرى فريق ثالث أنّ التلخيص مجال كتابي وظيفي مرتبط بالقراءة ارتباطًا عضويًا، فقد أكدّ إيلرز(Eilers.2006:48) أنّ الدراسات والأبحاث أشارت إلى ارتباط الاستيعاب القرائي والتلخيص الكتابي؛ إذ يعدُّ التلخيص الكتابي مؤشرًا على استيعاب الطلبة للنّص المكتوب، فإذا استوعب الطلاب النّص جيدًا؛ فإنّهم سوف يتمكنون من تلخيصه في موجز يتضمن الأفكار الرئيسة جميعها، وحذف التفصيلات غير المهمة.

مشكلة الدراسة :

على الرغم من أهمية التلخيص في مساعدة الطلاب بشكل عام للحصول على المعلومات وتنظيمها واستيعابها فإن أهميته أكبر بكثير بالنسبة للطالب الجامعي –تحديدًا– وحاجته لإتقان مهاراته أشد، فهو من أبرز الأنشطة التي يكلف بها الطالب الجامعي، إذ غالبًا ما يطلب منه مهام متعلقة بالتلخيص (Kim ,2009 : p 569)، وهو أيضًا من الأنشطة التي تدعوه الحاجة الذاتية لممارستها في تعلمه؛ لطول المصادر التي يرجع إليها وكثرتها فقد أكدت بعض الدراسات فاعلية التلخيص في الاستيعاب القرائي وفهم النصوص وتذوقها(الطواها،1995)، و(المفرجي، 1424ه)، و(محمود،ومحمود،2009)، وفي التحصيل واكتساب المعارف والمفاهيم والاحتفاظ بها، وتحسين المهارات الكتابية(وحشة، 2012)، و(الكعبي،2012)، و(الحربي،2016). ويظهر ضعف طلاب المرحلة الجامعية في التلخيص كما هو الحال في جميع مراحل التعليم (عبدالحميد، 1996)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم معرفتهم بقواعد التلخيص أو إهمال تدريسها يؤكد ذلك عدد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال كدراسة (نصر ومناصرة ، 2008)، ودراسة (وحشة، 2012)، ونظرًا لهذه الأهمية للتلخيص بشكل عام، وأهميته للطالب الجامعي بشكل خاص؛ فقد اهتم بعض الباحثين بدراسة أساليب، ووسائل جديدة لتنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية. من هذه الوسائل التي تتميز بالتفاعلية والاتصال في وسط افتراضي شبكات التواصل الاجتماعي ، فقد أتاحت هذه الشبكات إمكانية التواصل مع الآخرين الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة لمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية. وتوفر شبكات الاتصال الاجتماعي بيئة تعليمية تفاعلية تدفع الطلاب للتعلّم واكتساب مهارات جديدة بأساليب مشوقة(العمودي،2009)(حسين،2007: 56).

وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا وخطيرًا في الحياة الاجتماعية في ظل كثرة مستخدميها وقوة تأثيرها، فالمعلمون يدركون إمكانية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى الطلاب والمواد التعليمية بوش (Bosch.2009:44)، وقد أظهرت بعض الأبحاث الحديثة أن دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم قد يكون مفيدًا للطلاب حيث استخدام هذه الشبكات في دعم التعلّم داخل الفصول الدراسية وخارجها وبناء محتوى تعليمي مناسب لهذه الشبكات، ويذكر كل من (Pettrovic, Jeremic, Milenkovic ,Cirocic, 2012 : 38) أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل والتعاون والمشاركة الفعالة ومشاركة موارد المعلومات، بالإضافة إلى التفكير الناقد، ويمكن ذكر بعض مبررات استخدام هذه الشبكات في التعليم. ولأهمية المدونات خصصت بعض الجامعات مدونات للكتابة

الإبداعية حيث يكتب المبدعون إنتاجهم الأدبي، وحثت المعلمين والطلاب على التواصل من خلالها مثل : مدونة جامعة نيو مكسيكو، ومدونة جامعة بوسطن، ومدونة جامعة متشجن الشرقية (المحضار، 2013: 4)

وتعدُّ شبكة التدوين المصغر" تويتر" إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي اكتسبت شهرة كبيرة خاصة في أوساط الشباب، فقد بلغ عدد مستخدميها في الوطن العربي كما تشير الإحصاءات في نهاية الربع الثالث من عام 2016 (317) مليون مستخدم حول العالم "فعال ومتفاعل" شهرياً ،بينما بلغ في البلدان العربية بحلول 2017 (11،1) مليون مستخدم "فعال ومتفاعل"، واجمالًا يقدر عدد حسابات تويتر في البلدان العربية بـــــــ(16.3)مليون حساب، مع مطلع 2017 (إحصائيات تويتر في العالم العربي،2017 https://weedoo.tech/ar/)، وتأتي السعودية في المرتبة الأولى في عدد مستخدمي شبكة التدوين المصغر حيث يستخدم تويتر في السعودية أكثر من(1.7) مليون مستخدم بنسبة(8.1 %) من مجمل أعداد السكان. ونتيجة لهذه الإحصائيات أصبح تويتر أداة قوية للتدوين المصغر تستخدم في أغراض كثيرة تتنوع وهو ما يحتم على الباحثين التربويين الاهتمام بدراسة أثر هذه الشبكات في التعليم ومدى إمكانية استخدامها في حل بعض مشكلات التعليم .

وحيث يعد الاختصار أهم ما يميز شبكة التدوين المصغر "تويتر" فهو يعتمد على نشر المعلومة في عبارة (تغريدة) لا تتجاوز 140 حرفًا عبر حسابات تفاعلية؛ لتصل ملايين الناس في أسرع وقت، يمكن استخدام هذه الشبكة في تنمية مهارات التلخيص حيث يعتمد "تويتر" أساسًا على قدرة المستخدم في إيجاز النّص واختصاره بما لا يزيد عن 140 حرفًا للتغريدة الواحدة، يوصل عن طريقها فكرته بعدد محدود جدًا من الكلمات؛ وهذا يلجئ المستخدم دائما للاختصار، وينمي قدرته على التلخيص والإيجاز. وهذا الأمر يمثل تحديًا كبيرًا لقدرة الإنسان على التركيز والإيجاز والعناية بتكثيف المعنى والتخلص من التفصيلات غير المهمة والتي تمثل أهم مهارات التلخيص. كما يعد ذلك تحديًا كبيرًا للتربويين يدفعهم إلى ضرورة الاستفادة من هذه التقنية الحديثة، ودراسة إمكانية إسهامها في حل بعض مشكلات التعليم، ويمكن أن تكون شبكة التدوين المصغر أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدم لتنمية مهارات التلخيص وتعويد المدون على التركيز وإيجاز المعنى في أقصر عبارة ممكنة. كما يمكن أن تكون مجالًا مناسبًا لتدريب الطلاب على التلخيص وإتقان مهاراته من خلال التدريب المنظم للطلاب خلال المنهج الدراسي ، ويساعد الطالب في تطوير مهاراته من خلال: تلخيص الرسائل الأساسية والجمع بين الإيجاز والوضوح، والكتابة باختصار ودقة، تجنب التفاصيل غير المهمة، تحديد المعلومات الأكثر أهمية. ولهذه العلاقة –بين التلخيص وشبكة التدوين المصغر– حيث يعد الاختصار من أهم مميزات شبكة التدوين المصغر لمحدودية كلماته التي لا تتجاوز 140 حرفًا في التغريدة الواحدة، جاءت فكرة هذه الدراسة التي تتحدد مشكلتها في ضعف طلاب المرحلة الجامعي في التلخيص، وتحاول تعرّف أثر استخدام التدوين المصغر(تويتر) في معالجة هذا الضعف وذلك من خلال **الإجابة عن الأسئلة التالية :**

1–ما مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية ؟

2–ما مستوى تمكن طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من مهارات التلخيص؟

3– ما أثر استخدام شبكة التدوين المصغر(تويتر) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى:

–إعداد قائمة بأهم مهارات التلخيص اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية.

-التعرف على مدى تمكن طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لتلك المهارات.

-تعرف أثر استخدام التدوين المصغر (تويتر) في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز .

أهمية الدراسة : تتبين أهمية الدراسة فيما يلي :

-المساهمة في إيجاد حلول لمشكلة ضعف طلاب المرحلة الجامعية في التلخيص من خلال تدريب الطلاب على مهارات التلخيص باستخدام شبكة التدوين المصغر.

-يزود البحث المهتمين بقائمة علمية تشمل أهم مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية يمكن الإفادة من منها في تقويم المقررات الدراسية ذات الصلة، وتطويرها، وقياس مستوى الطلاب فيها.

-اقتراح أساليب فعالة لتدريس التلخيص تعتمد على استخدام التقنية الحديثة .

-التمهيد لدراسات وبحوث تتناول جوانب أخرى لشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى

حدود الدراسة :

-الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على مهارات التلخيص اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية والتي توصلت لها الدراسة الحالية، ويدرسها الطلاب ضمن مقرر طرق واستراتيجيات تدريس اللغة العربية لمعلم التربية الخاصة .

-الحدود الزمنية : تطبق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437-1438هـ .

-الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بمحافظة الخرج.

مصطلحات الدراسة :

-***مهارات التلخيص:*** يعرّف أبو حطب وصادق (1996:99) المهارة بأنّها: "نشاط مركب، يتطلب فترة من التدريب المقصود ، والممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة، بحيث يؤدى بطريقة ملائمة "

ويعرفها الباحث إجرائيًا أنّها:"ما يقوم به الطالب الجامعي من أداء مقصود لتلخيص نصوص محددة ليصل إلى الكفاءة والتمكن منها وإخراج النّص الجديد على شكل تغريدة في حساب الطالب على تويتر، وقد حدد البحث 10 مهارات تلخيص لازمة لطلاب المرحلة الجامعية.

-***التدوين المصغر (تويتر):*** يعرّفه جروسك وهولوتسك (Grosseck,Holotescu,2009:79) أنّها: "مدونات صغيرة تسمح للمستخدمين بنشر نص مختصر على الإنترنت وعادة ما تكون من 140حرفًا، تمكنه من التفاعل في الوقت الحقيقي مع المستخدمين، وذلك باستخدام مختلف الأجهزة والتقنيات من خلال موقع تويتر "

ويعرفه الباحث إجرائيًا : حساب على الإنترنت يتشارك فيها طلاب المجموعة التجريبية بكتابة تغريدات تمثل تلخيص ثلاثة نصوص أسبوعيًا لمدة فصل دراسي ضمن مقرر طرق واستراتيجيات تدريس اللغة العربية لمعلم التربية الخاصة

خطوات البحث :

أولاً – بناء قائمة بأهم مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية بالرجوع للدراسات السابقة والأدب النظري ، بالإضافة للدراسة الحالية ، ثمّ التحقق من صدق القائمة وثباتها .

ثانيًا –إعداد اختبار للتلخيص، وفق الخطوات التالية :

-اختيار نص من النصوص المقررة على الطلاب، وإعادة صياغته ليناسب عمليات التلخيص، والتحقق من صدقه العلمي ودقته اللغوية بعرضه على مجموعة من المحكمين.

-إعداد معايير لتصحيح التلخيص، وعرضه على مجموعة من المحكمين .

-تطبيق اختبار التلخيص على عينة استطلاعية قبل البدء في تنفيذ التجربة .

- التأكد من مناسبة زمن الاختبار ووضوح تعليماته .

ثالثًا -إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لعرض النتائج .

رابعًا -عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

الدراسات السابقة :

قام الباحث برصد عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بالدراسة الحالية في أحد محوريها (مهارات التلخيص، شبكة التدوين المصغر)، ويعرضها في جانبين هما: دراسات تناولت مهارات التلخيص في المرحلة الجامعية، ودراسات تناولت أثر شبكة التدوين المصغر "تويتر" في التعليم ونظرًا لقلة الدراسات في هذا المحور تحديدًا فيعرض الباحث دراسات تناولت بعض شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى وأثرها في العملية التعليمية موضحاً خلال العرض هدف الدراسة، واجراءاتها، وأهم نتائجها ذات العلاقة، وجوانب الإفادة منها والاختلاف عنها.

-دراسات تناولت مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية :

من هذه الدراسات دراسة كيم (Kim .2009) التي هدفت إلى التعرّف على مدى قدرة طلاب الجامعات الكورية على تلخيص نصوص باللغة الإنجليزية من خلال الكشف عن مدى تمكنهم من التمييز بين الأفكار المهمة وغير المهمة، والتعبير بدقة عن مضمون النّص الأصلي، واستخدام قواعد الحذف والاختيار والتحويل في عملية التلخيص. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 70 طالبًا في مجموعتين إحداهما لخصت نصًا غير مألوف لديهم والثانية لخصت نصًا مألوفًا. وأكدت النتائج أنّ الطلاب لا يتقنون مهارات التلخيص بشكل عام، وأنهم يميلون إلى التركيز على الحذف واختيار الأفكار الواضحة ويجدون صعوبة في إعادة صياغة الأفكار، أظهر تحليل البيانات أيضًا أن صعوبة النص يمكن أن تؤثر على سلوك الكاتب الملخّص.

وهدفت دراسة غابانشي وميرزا (Ghabanchi & Mirza .2010) إلى التعرّف مدى استخدام طلاب الجامعة استراتيجية التلخيص بفاعلية، واستخدم الباحثان المنهج النوعي من خلال التحليل الكيفي لملخصات عينة الدراسة التي بلغت 234 طالبًا من كليتي التربية وتعليم اللغة التركية، ومن أهم نتائج الدراسة ذات الصلة أنّ الطلاب متمكنون من مهارة إدراك الفكرة الرئيسة للنّص بينما ظهرت لديهم أخطاء في التلخيص منها: تضمين الملخص وجهة نظرهم الخاصة، وعدم الاستغناء عن ما يمكن حذفه، وعدم استيفاء الأفكار الأخرى المهمة، وكتابة الملخص غير مترابط.

وفي دراسة دي سوزا (DeSoiza .2011) حاول الباحث تعرّف أثر الخرائط التصويرية في تطوير مهارات التلخيص لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 66 طالبًا قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وكشفت الدراسة أن المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الخرائط التصويرية أنتجت ملخصات بصورة أفضل من المجموعة الضابطة.

وتهدف دراسة محارمة (Maharmeh .2013) إلى تعرّف أثر استراتيجيتي التلخيص والنسخ في الاستيعاب القرائي والأداء الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طلاب الجامعة الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لثلاث مجموعات (تجريبيتين وضابطة) وأعدت الباحثة اختبارين : اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار الأداء الكتابي. وأظهرت النتائج أنّ الأداء الأفضل كان للمجموعة التي استخدمت استراتيجية التلخيص.

وأجرى جورجن (Gorgen .2015) دراسة هدفها تحديد مدى امتلاك الطلاب المعلمين في تخصص اللغة والأدب التركي مهارات التلخيص، وتعرّف قواعد التلخيص التي يصعب عليهم تطبيقها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 47 طالبًا من خريجي التخصص، وكشفت الدراسة أنّ 79% من العينة كانوا متمكنين بدرجة متوسطة، وأنهم كانوا متمكنين بدرجة عالية من مهارتي: تحديد الأفكار الرئيسة وحذف المعلومات غير المهمة.

وهدفت دراسة الأخشمي (2016) إلى تحديد مهارات تلخيص النصوص العلمية اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية، ثمّ الكشف عن مستوى تمكن طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من تلك المهارات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم أداتين للدراسة هما : قائمة مهارات التلخيص، واختبار التلخيص، وطبق الاختبار في مقرر المناهج وطرق التدريس في 6 كليات مختلفة وتكونت عينة الدراسة من 246 طالبًا، كان من أهم نتائج الدراسة ذات الصلة: تحديد قائمة مكونة من 13 مهارة لازمة لطلاب المرحلة الجامعية لتلخيص النصوص العلمية ، وأنّ مستوى تمكن أفراد العينة من مهارات تلخيص النصوص العلمية كان متوسطًا .

التعليق على الدراسات آنفًا : بناءً على مراجعة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسية الحالية ومدى إمكانية الاستفادة منها أمكن التوصل إلى الأفكار التالية:

* يظهر في الدراسات السابقة جميعها التأكيد على أهمية مهارات التلخيص لطلاب المرحلة الجامعية، وضرورة تعلمها، وتدريب الطلاب على فنياتها ، وإجراء دراسات تهتم بموضوعها وتدريسها .

* تنوعت أساليب الدراسات السابقة وأدواتها ومنهجها في تناول مهارات التلخيص، وطرق تنميتها لدى طلاب المرحلة الجامعية، وقدم بعضها استراتيجيات وتقنيات تعين على إكساب الطلاب مهارات التلخيص وإتقانها، كما تناول بعضها تبين أثر مهارات التلخيص في التعلّم، في حين اقتصر بعضها على تحديد مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية.

وعلى الرغم من أنّ الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في هدفها واجراءاتها، إلاّ أنّها أفادت من هذه الدراسات في جوانب عديدة منها :

* تأكيد شعور الباحث بمشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل في ضعف طلاب المرحلة الجامعية في مهارات التلخيص، والحاجة إلى تقديم أساليب ووسائل تعين في تدريس هذه المهارات .

* الإفادة من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وبناء أدواتها المتمثلة في قائمة مهارات التخليص، واختبار مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية

* مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة ومناقشتها للإفادة من توافقها أو اختلافها ومحاولة تفسير أسباب ذلك .

–دراسات تناولت استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس :

نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت التدوين المصغر "تويتر" تحديدًا فإنّ الباحث سيعرض الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات :

هدفت دراسة سلوين (Selwyn .2009) الكشف عن مدى استخدام طلاب المرحلة الجامعية لشبكة فيسبوك في الأغراض التربوية، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج النوعي، وبلغت عينة الدراسة 909 طالب وطالبة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة كوكفيل ببريطانيا، وكانت أبرز النتائج أن الطلاب يتداولون 4 موضوعات رئيسة خلال الفيسبوك هي : الخبرات الجامعية، وتبادل المعلومات الأكاديمية، وتبادل المعلومات العملية، وتقديم الاقتراحات .

بينما تناولت دراسة (Junco&et al.2010) أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" للأغراض التعليمية على مشاركة الطلاب ودرجاتهم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة دراسته من 70 طالبًا في المجموعة التجريبية و55 طالبًا في المجموعة الضابطة، وأكدت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت "تويتر"على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي. كما أكدت الدراسة أنّ كلاً من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تشاركوا بشكل فعال في أساليب تعليمية تجاوزت حدود الصف الدراسي .

وهدفت دراسة العتيبي (2013) تعرّف فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي التدوين المصغر "تويتر" على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طالبة اختيرت العينة بالطريقة القصدية مقسمة على المجموعتين، وأعدت الباحثة ثلاث أدوات لجمع بيانات العينة هي : اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، واستطلاع آراء المشاركات في التجربة، وأكدت الدراسة ضمن ما توصلت إليه من نتائج أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية

كشفت دراسة التركي (2014) عن دوافع طلبة الجامعات السعودية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر وأثره في العملية التعليمية، استخدم الباحث المنهج المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واختار عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود من مختلف الكليات وبلغ عدد العينة 400 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ طلبة الكليات الإنسانية أكثر استخدامًا لموقع تويتر من طلبة الكليات العلمية والصحية، وأنه كلما تحصل الطلبة على مزايا من استخدام موقع تويتر زاد معدل استخدامه له، وأنّ الطلبة لا يبدون اهتمامًا باستخدام تويتر عندما يكون سببًا في إهدار وقتهم أو مؤثرًا على أدائهم الدراسي .

وتناولت دراسة الحمد (2014) دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة أمّ القرى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت العينة من 280 طالبًا، وأعدّ استبانة أداةً للدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب وفي دعم المحتوى التعليمي ودعم الأنشطة التعليمية.

وهدفت دراسة الحربي (2016) إلى التعرف على أثر تعلم اللغة بمساعدة تويتر في تنمية مهارات الكتابة والقراءة وتحسين الدافعية في بيئات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبًا توزعوا بالتساوي بين مجموعتين ضابطة وتجريبية لدراسة مقرر في القراءة والكتابة،

درست المجموعة التجريبية وفق مدخل التعلم بمعونة تويتر، وطبق الباحث اختبار القراءة والكتابة ومقياس الدافعية للتأكد من فروض الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجوعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج تحسناً في الدافعية للتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية بحجم تأثير مرتفع جدًا .

التعليق على الدراسات آنفة الذكر :

من خلال عرض هذه الدراسات يمكن استنتاج التالي :

- يظهر اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس أكثر من الدراسات العربية .
- هناك تأكيد على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التدريس وربط المقررات بها .
- تنوعت هذه الدراسات في تناول أثر هذه الشبكات في التعليم من حيث الأهمية، والاستراتيجيات ، وطريقة التدريس .
- تركز أغلب الدراسات السابقة على موقع فيسبوك كمتغير مستقل ودراسة أثره في أداء الطلاب أو مساعدة الطلاب في التواصل الأكاديمي ، والتعلم عن طريق الأقران ونحو ذلك .
- تناولت بعض الدراسات السابقة دعم شبكات التواصل الاجتماعي للتعلم بشكل عام أو في مقرر بعينه دون التركيز على مهارات محددة .

ومع اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أهدافها، واجراءاتها، وأدواتها، إلاّ أنّها أفادت منها في الجوانب التالية :

- تأكيد شعور الباحث بضرورة استخدام وسائل التواصل الحديثة –التي استحوذت على معظم أوقات الطلاب– في العملية التعليمية وبما يعود على الطلاب بالاستخدام الأرشد لهم .
- تطوير الإطار النظري للدراسة الحالية، وذلك بالإفادة من أدبيات الإطار النظري للدراسات السابقة، ونتائجها .
- تجنب بعض العوائق والعقبات التي قد تعترض تنفيذ التجربة بشكل علمي من خلال ما قدمته بعض الدراسات من ملاحظات لتحسين الاستفادة من هذه الشبكات .
- دعم نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة .
- تتميز هذه الدراسة بالربط بين متغيري الدراسة (مهارات التلخيص، واستخدام شبكة التدوين المصغر)، وما بينهما من علاقة وطيدة في تركيز كليهما على الإيجاز والاختصار .
- كما تتميز الدراسة الحالية بموضوعها وعدم وجود دراسة عربية تناولت أثر استخدام شبكة التدوين المصغر في تنمية مهارات التلخيص على حد اطلاع الباحث .

منهج الدراسة اجراءاتها :

منهج الدراسة :

اتساقاً مع موضوع الدراسة، وسعياً لتحقيق الأهداف المرجوة منها استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج شبه التجريبي، فالأول لبناء قائمة مهارات التلخيص التفصيلية المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية، والتعرّف على مدى امتلاكهم هذه المهارات. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على أثر السبب (المتغير المستقل)(استخدام التدوين المصغر)في النتيجة(المتغير التابع)(تنمية مهارات التلخيص)(العساف،1416). واختار الباحث للإجابة عن أسئلة الدراسة التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) أجرى عليهما اختبارًا قبليًا تحت نفس الظروف، ثم تعرضت المجموعة التجريبية للمتغير

المستقل (التدوين المصغر تويتر) لمدة فصل دراسي؛ وحجبت المجموعة الضابطة من التعرض له، ثم أعيد تطبيق الاختبار في نهاية التجربة؛ لمعرفة تأثيره فيهما.

مجتمع الدراسة وعينته :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج جميعهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437-1438 هـ وعددهم (366) طالبًا. ومثّل المجتمعَ عينةٌ عددها ٥٠ طالبًا في مجموعتين إحداهما تجريبية وعدد أفرادها ٢٥ طالبًا والأخرى ضابطة وعدد أفرادها ٢٥ طالبًا .

-**متغيرات الدراسة :** تحددت متغيرات الدراسة فيما يلي :

١-المتغير المستقل ويمثله استخدام التدوين المصغر في تلخيص نصوص مختارة .

٢-المتغير التابع ويمثله في الدراسة مهارات التلخيص المحددة .

وللتأكد من تكافؤ أفراد المجموعتين في مهارات التلخيص قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي عليهما وهو اختبار مقالي يلخص الطلاب النّص وفق قواعد التلخيص ومعايير تصحيح الاختبار المحددة .

-**أدوات الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة كما يلي:

أولاً- قائمة مهارات التخليص: وقد حدد الباحث أهم مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة الأول .

ثانيًا - اختبار تخليص النصوص: ويهدف لقياس مستوى تمكن طلاب كلية التربية من مهارات التلخيص قبل تطبيق التجربة وبعد تطبيقها، وقد قام الباحث بإعداد اختبار التلخيص، وتحكيمه، وتطبيقه وفق الخطوات التالية :

أ-إعداد نص الاختبار :

1.اختار الباحث موضوع "التقويم اللغوي" من موضوعات مقرر طرق واستراتيجيات تدريس اللغة العربية لمعلم التربية الخاصة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1437-1438هـ.

2.قام الباحث بإجراء تعديلات ضرورية على النّص وإعادة صياغته؛ ليناسب عمليات التخليص، وقد تميز النّص بالخصائص التالية: عدد كلماته (802) كلمة، وأفكاره الرئيسة ثلاث أفكار هي: مفهوم التقويم اللغوي، أهمية التقويم اللغوي، أنواع التقويم اللغوي، بينما عدد الأفكار الفرعية في النّص 9 أفكار فقط .

3.صياغة تعليمات واضحة في مقدمة الاختبار؛ تبين المطلوب لأداء الاختبار.

ب - صدق محتوى نّص الاختبار؛ للتحقق من صدق محتوى نّص الاختبار عرض الباحث الاختبار على (6) محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم؛ للتأكد من دقة المعلومات في النّص وصحتها، ومناسبة الاختبار لطلاب المرحلة الجامعية، وسلامة النّص اللغوية، ووضوح تعليمات الاختبار، واتفق المحكمون على مناسبة نّص الاختبار، وسلامته اللغوية، وأبدى بعضهم ملاحظات أخذ الباحث ببعضها.

ج- تجريب اختبار التلخيص؛ للتأكد من ثبات الاختبار، ومناسبته للزمن المحدد تم تجريب الاختبار على عينة غير عينة الدراسة، وبحساب معامل الثبات ألفاكرونباخ بلغ معامل ثباته(0.85)، وهي قيمة مرتفعة تدل على إمكانية الثقة في نتائج الاختبار، وصلاحيته للتطبيق.

د – تطبيق الاختبار فعليًا: طبق الباحث الاختبار على عينة الدراسة، وهم طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام 1437-1438هـ؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين والتعرف على مستوى تمكنهم من مهارات التلخيص قبل تطبيق التجربة، ثمّ أعاد الباحث تطبيق الاختبار نفسه مرة أخرى على المجموعتين التجريبية والضابطة في نهاية التجربة للتأكد من مدى تأثير المتغير المستقل على المجموعة التجريبية.

هـ- بناء معايير تصحيح الاختبار: وذلك بهدف ضمان قدر أكبر من الموضوعية في تصحيح الاختبار، والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها، قام الباحث بوضع معايير مقترحة لتصحيح اختبار التلخيص وهي :

المعيار الأول : ظهور الأفكار الرئيسة وعددها ثلاث أفكار:

-تلخيص جميع الأفكار الرئيسة يحصل على (2) درجتين

-تلخيص فكرتين رئيسيتين فقط : يحصل على درجة واحدة فقط

-تلخيص فكرة واحدة فقط : لا يحصل على شيء

المعيار الثاني : ظهور الأفكار الفرعية في النّص وعددها عشر أفكار فرعية :

-تلخيصها جميعا وعددها 10 : يحصل على (2) درجتين

-تلخيص ما لا يقل عن 6 أفكار : يحصل على درجة واحدة فقط

-تلخيص أقل من 6 أفكار :لا يحصل على شيء

المعيار الثالث : حذف المعلومات والتفصيلات غير المهمة :

- حذفها جميعها أو أكثر80% : يحصل على (2) درجتين

- حذف أكثر 60 % : يحصل على درجة واحدة فقط

- حذف أقل من 50 % : لا يحصل على شيء

المعيار الرابع : صياغة الملخص بأسلوب الطالب ولغته:

- أكثر من 8 أفكار فرعية بلغته : يحصل على (2) درجتين .

- أكثر من 6 أفكار فرعية بلغته : يحصل على درجة واحدة فقط

-أقل من 5 أفكار فرعية بلغته : لا يحصل على شيء

المعيار الخامس : سلامة الملخص لغويًا وإملائيًا .

- أقل من خطأين : يحصل على (2) درجتين

- أقل من 4 أخطاء : يحصل على درجة واحدة فقط

- أكثر من 4 أخطاء : لا يحصل على شيء

المعيار السادس :الموضوعية وعدم تحريف معنى النّص الأصلي .

- عدم التغيير في جميع الأفكار : يحصل على (2) درجتين
- تغيير أقل من فكرتين : يحصل على درجة واحدة فقط
- تغيير أكثر من فكرتين : لا يحصل على شيء

المعيار السابع : الالتزام بالقدر المناسب للملخص .

- أقل من 20 كلمة زيادةً أو نقصًا : يحصل على (2) درجتين
- ما بين 20–50 كلمة زيادة أو نقصا : يحصل على درجة واحدة فقط
- أكثر من 50 كلمة زيادة أو نقصًا : لا يحصل على شيء

المعيار الثامن : مراعاة تتابع الأفكار وتسلسها كما في النّص الأصلي .

- تتابع وتسلسل كل الأفكار : يحصل على (2) درجتين
- الإخلال بتتابع فكرة واحدة : يحصل على درجة واحدة فقط
- الإخلال بتتابع أكثر من فكرة : لا يحصل على شيء

وقد عرض الباحث هذه المعايير على(6) محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم للحكم على مدى مناسبتها، ودعمها لدقة التصحيح، وموضوعيته وقد اقترح بعض المحكمين تعديلات أخذ الباحث بها

سابعًا: تصحيح الاختبار (الملخصات) :

قام الباحث بتصحيح الاختبار القبلي للمجموعتين وفق نموذج التصحيح المحكم، ورصد درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق التجربة؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين، ثم صحح الباحث الاختبار البعدي بعد انتهاء فترة التجربة وفق معايير التصحيح نفسها، ورصد درجات المجموعتين تمهيدًا لاستخراج النتائج ومناقشتها، وقد توزعت الدرجات وفق مقياس ثلاثي كما يلي :

جدول 1–2 توزيع درجات مقياس التصحيح :

المستوى	متمكن	متوسط	ضعيف
الدرجة	2	1	0
الفترة	2.00–1.34	1.33 –0.68	0.67 –0.00

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه : ما مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية؟ قام الباحث ببناء قائمة بأهم مهارات التلخيص اللازمة لطلاب المرحلة الجامعية قام الباحث مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري للتلخيص ومهاراته، وتحديد أهم مهارات التلخيص في تلك الدراسات. حيث يرى بني ياسين (2010) أنّ للتلخيص ركيزتين أساسيتين: "الأولى القدرة العقلية، والثانية : القدرة الكتابية، فإذا تخلفت إحدى هاتين الركيزتين أو وقع فيهما خلل كان التلخيص ناقصًا مشوهًا"ويمكن التمييز بين نوعين من مهارات التلخيص، مهارات متعلقة بالعمليات مثل مهارات القراءة والفهم القرائي،

ومهارات ما وراء المعرفة، والتخطيط والمراجعة وغيرها وأخرى متعلقة بالنّص الملخص (المنتج) مثل المهارات الخاصة بكتابة الملخص وإخراجه في صورته النهائية .

فالتلخيص نشاط لغوي يحتاج إلى عمليتين عقليتين هما: تحليل النّص و بناؤه، فملخص النّص أيًا كان النّص يقوم أولاً بقراءة النّص، وفهمه إجمالاً من حيث الهدف، والأفكار الرئيسة، وتمييز المهم من غيره وهذه تمثل عملية تحليل النّص. ثمّ تأتي عملية بناء النّص أو كتابة الملخص حيث يبني الكاتب الملخص بأسلوبه محافظًا على أفكار النّص الرئيسة في تسلسل منطقي. وقد أشار تايلور (Taylor.1984:45) إلى صعوبة الفصل بين القراءة والتحليل لأنّهما يحدثان في الوقت نفسه، وكذلك الأمر بالنسبة للبناء والكتابة. ويعرف التحليل بأنّه النشاط الذي يحدث عقب القراءة الأولى للنّص، ويتمّ خلاله التقاط الأفكار المهمة في النّص والتركيز عليها، وتحاشي التفاصيل والأمثلة. لذا ينبغي عليه أن يتأكد من فهمه للنّص ولا يسيء تفسيره أو يتوصل إلى استنتاج غير صحيح حتى لا يبعد عن موضوع النّص الأصلي. فكثير من الملخصين تظهر ذاتيتهم في كتابتهم بلا وعي منهم مما يبعد النّص عن معناه العام، وللتنبه لذلك يجب عليه مراجعة أفكاره فيقرأ ويفكر بصورة أعمق قبل أن يبدأ في التلخيص. أمّا عملية البناء فيسميها (Taylor.1984)الكتابة؛ فعندما يقرأ الطالب باهتمام ويمضي وقتاً في التفكير والتحليل العميق يكون عندها جاهزًا للكتابة والتلخيص، وقد يواجه بعض الكُتّاب مشكلات أثناء الكتابة مثل التعبير عما في أذهانهم بدقة، وملاحظة دقة تعبيرهم عما قرأوا، وحسن اختيار العبارات المناسبة، والتعبير البليغ ،والقدرة على تقييم ما كتبوه، ومقارنته مع النّص الأصلي . (Garner.1982:67)

وهذا يؤكد العلاقة التكاملية بين القراءة والكتابة من ناحية والتلخيص من ناحية أخرى، فالقراءة ليست مجرد الحصول على المعلومات في النّص المقروء فقط، كما أن الكتابة ليست عملية تدوين هذه المعلومات والأفكار فحسب، وإنّما التلخيص عملية معقدة ومركبة من عدد من المهارات تهدف إلى الربط بين فهم النّص وأفكاره والتعلم السابق للكاتب وخبراته.

وقد قدم فان ودايك كينتش(Van Dijk&Kintsch) نموذجًا لتطوير التلخيص تضمن عددًا من المهارات هي: المحافظة على جوهر المعلومات والأفكار، وتضمين المعلومات والأفكار المهمة وحذف غير المهمة، والابتعاد عن التكرار، واستخدام تقنيات التخطيط لتحديد المعلومات المهمة، واستخدام العبارات والجمل القصيرة، والابتعاد عن نسخ الجمل من النّص الأصلي، وتجنب التعليقات والآراء الشخصية، والالتزام بالطول المستحسن للملخص الذي يتراوح بين 15% و20% من طول النّص الأصلي ،والمحافظة على التماسك والترابط المنطقي للملخص، والالتزام بالقواعد والضوابط اللغوية(1983:61. Van Dijk&Kintsch). بينما حدد العيسى (2014:73) مهارات التلخيص الكتابي في التالي : تحديد مواضع الحشو اللغوي في النّص، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية، واستخدام العبارات الجامعة في الكتابة، والتوليف بين فكرتين أو أكثر، إعادة صياغة فكرة معينة بإيجاز لغوي. كما توصلت دراسة(عبدالحميد،82:1996) إلى 12 مهارة فرعية للتلخيص تعد لازمة لطلاب كليات التربية بطنطا، هي : إبراز الفكرة الأساسية للموضوع، وترتيب الأفكار كما وردت في الموضوع الأصلي، والابتعاد عن الإيجاز المخل، ولالتزام بالأفكار المهمة في الموضوع، والموضوعية في عرض أفكار الموضوع (عدم التحيز أو التعارض)، والتركيز على الكلمات الافتتاحية، والتعبير بأسلوب الملخص عن الأفكار، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، ومراعاة الهوامش، واستخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا في الكتابة، ودقة التركيب اللغوي، ألا يزيد حجم الموضوع بعد التلخيص عن ربع الموضوع الأصلي. في حين حدد وحشة (2012:57) ست مهارات، هي: تحديد أفكار الموضوع، وإزالة

الحشو (الاختصار)، ووحدة الموضوع، والتماسك ،والصحة اللغوية، وإعادة بناء المقروء. في حين توصلت دراسة الأخشمي (2016:21) إلى تحديد 13 مهارة لازمة لطلاب المرحلة الجامعية هي: إبراز الأفكار الرئيسة للنّص الأصلي، والإحاطة بجميع الأفكار المهمة في النّص، والاستغناء عن المعلومات والتفصيلات غير المهمة، ومراعاة التتابع والتسلسل لأفكار النّص، والالتزام بالموضوعية وتجنب التحريف أو التعديل أو التعليق، وصياغة الملخص بأسلوب الطالب ولغته، وصياغة الملخص بلغة فصيحة، والدقة والوضوح في التعبير عن الأفكار، تجنب استخدام ضمير الغائب العائد على كاتب النّص الأصلي، توظيف القواعد اللغوية والإملائية، وتوظيف أدوات الربط المناسبة بشكل دقيق، واستخدام نظام الفقرات في كتابة الملخص، والالتزام بالقدر المحدد للتلخيص.

في ضوء العرض السابق أعدّ الباحث قائمة بأهم مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية؛ وذلك بهدف تحديد مهارات التلخيص المناسبة لطلاب المرحلة الجامعية، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (10) مهارات؛ وللتحقق من صدق الأداة عرضها الباحث على (9) محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية؛ لأخذ آرائهم وملاحظاتهم حول أهمية المهارات ومناسبتها لطلاب المرحلة الجامعية وسلامتها اللغوية وبعد اطلاع الباحث على ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات التلخيص المحددة، وقبول المهارات التي حققت المعيار الذي اتخذه الباحث وهو ألا يقل نسبة تكرار المهارة عن 75%، وهذا يتفق مع بعض الباحثين في دراسات سابقة، (رجب ،2004)، (العليوة ،2010)؛ وللتحقق من ثبات عبارات القائمة استخدام الباحث معامل(ألفا كرونباخ) وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي :

جدول : 1-1 *معامل الثبات الكلي لقائمة مهارات التلخيص (ألفا كرونباخ)*

العبارات	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
معامل الثبات الكلي	8	0.61

يظهرالجدول أعلاه أنّ ثبات القائمة مقبول حيث بلغ (0.61) وهي قيمة معامل ثبات تؤكد صلاحية القائمة للتطبيق .

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين خرجت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (8) مهارات، هي: إبراز الأفكار الرئيسة للنّص الأصلي، ذكر جميع الأفكار الفرعية المهمة في النّص الأصلي، التزام تتابع الأفكار وتسلسلها، الاستغناء عن التفاصيل غير المهمة في النّص الأصلي، كتابة النّص بأسلوب الطالب ولغته، الالتزام بالقدر المناسب للملخص، التزام الموضوعية وعدم تحريف معنى النّص الأصلي، سلامة الملخص لغويًا وإملائيًا .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، ونصه: ما مدى تمكن طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من مهارات التلخيص المحددة؟ استخدم الباحث التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتفسير نتائج أداء أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي بغرض التعرف على مستوى تمكن أفراد العينة في المجموعتين من مهارات التلخيص، وقد أكدت نتائج الاختبار القبلي لمهارات التلخيص، وقد تراوحت نتائج أفراد المجموعتين بين ضعف ومتوسط بشكل عام في مهارات التلخيص، والجدولان التاليان يوضحان ذلك .

جدول رقم (4-1) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى طلاب المجموعة الضابطة في مهارات التلخيص قبل تطبيق التجربة :							
المجموعة الضابطة (قبلي)							
المهارة	عدد	تكرار	نسب مئوية	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التمكن	الترتيب
إبراز الأفكار الرئيسة	25	27	%36	1.08	.707	متوسط	1
ذكر الأفكار الفرعية		9	%12	0.36	.542	ضعيف	7
تتابع الأفكار وتسلسلها		18	%24	0.72	.507	متوسط	3
الموضوعية وعدم تحريف		14	% 18	0.56	.510	ضعيف	4
الاستغناء عن التفاصيل		12	%16	0.48	.510	ضعيف	6
الكتابة بأسلوب الطالب		25	%33	1.00	.507	متوسط	2
سلامة الملخص لغوياً		14	%18	0.56	.490	ضعيف	4
الالتزام بالقدر المناسب		13	%17	0.52	.572	ضعيف	5
المتوسط العام للمجموعة	0.66						

جدول رقم (5-1) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى طلاب المجموعة التجريبية في مهارات التلخيص قبل تطبيق التجربة :							
(الاختبار القبلي)المجموعة التجريبية							
المهارة	ع	تكرار	نسب مئوية	متوسط حسابي	انحراف معياري	مستوى التمكن	الترتيب
إبراز الأفكار الرئيسة	25	30	%40	1.20	.707	متوسط	1
ذكر الأفكار الفرعية المهمة		11	%14	0.44	.542	ضعيف	6
تتابع الأفكار وتسلسلها		17	%22	0.68	.507	متوسط	3
الموضوعية وعدم تحريف		13	% 17	0.52	.510	ضعيف	4
الاستغناء عن التفاصيل		12	%16	0.48	.510	ضعيف	5
كتابة الملخص بأسلوب الطالب		23	%30	0.92	.507	متوسط	2
سلامة الملخص لغوياً وإملائيًا		11	%14	0.44	.490	ضعيف	6
الالتزام بالقدر المناسب		12	%16	0.48	.572	ضعيف	5
المتوسط العام	0.64						

يظهر الجدولان السابقان مستوى تمكن أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من مهارات التلخيص في الاختبار القبلي حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوى أفراد المجموعة الضابطة بشكل عام 0.66 وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى أفراد

المجموعة التجريبية قريبًا من ذلك 0.64 وهما متوسطان يشيران إلى ضعف أفراد المجموعتين في مهارات التلخيص بشكل عام حيث يقعان في الفئة الثالثة من المقياس الثلاثي 0-0.67. وهذا يؤكد ما ذكره الباحث في مقدمة هذه الدراسة وما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كلّ من :(الأخشمي ،2016)، (kim .2009)، (Susar & Akkaya .2009) من تراوح مستوى طلاب المرحلة الجامعية في مهارات التلخيص بين متوسط وضعيف.

واستخدم الباحث المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T لمتوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالتهما في الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (6-1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لمتوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالتهما في الاختبار القبلي

المجموعة	ع	المتوسط	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
الضابطة	25	5.28	1.208	3.180	1.54	غير دالة عند 0.05
التجريبية		5.56	1.003			

يظهر الجدول رقم(6-1)السابق تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التلخيص حيث قيمة T غير دالة عند مستوى 0.05، وهذا يعطي نسبة مقبولة من الثقة لتطبيق التجربة حيث لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى أفراد المجموعتين في اختبار مهارات التلخيص القبلي .

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث –السؤال الرئيس للدراسة – ونصه: ما أثر استخدام التدوين المصغر "تويتر" في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز؟ بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وعدم وجود متغيرات مؤثرة سوى المتغير المستقل الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، وحجبت عنه المجموعة الضابطة قام الباحث بتدريب المجموعة التجريبية على تقنيات التلخيص ومراحله أثناء تدريس مقرر طرق واستراتيجيات تدريس اللغة العربية لمعلم التربية الخاصة حيث تتعدد مراحل التلخيص وتقنياته حسب الاتجاهات العلمية ونوع النّص علمية أو أدبية أو غيرهما، ويعدُّ الهدف من التلخيص ونوع النّص من أهم عناصر اختيار التقنية المناسبة. وقد حاول بعض الباحثين وضع خطوات وإجراءات للتخليص منهم (Hayes.1989) الذي يرى أنّ الوصول إلى إتقان التلخيص يحتاج إلى أربع مراحل كل مرحلة تنطوي على خطوات إجرائية فرعية كما يلي :

1-مرحلة الاستعداد لعملية التلخيص، وتشمل:تعريف الطلاب بأهداف التلخيص، وتحضير المعلم موضوع جديد ومناسب للتلخيص، وتذكير الطلاب بخطوات التلخيص، وهي:(القراءة للحصول على المعلومات)،و(ترتيب هذه المعلومات)، و(صياغتها بلغة الطالب الخاصة).

2-مرحلة القراءة، وتشمل: قراءة النّص بهدف تذكر المعلومات، وتوجيه أسئلة للطلاب للتأكد من تذكرهم معلومات النّص، وكتابة الطلاب ما حفظوه أو جمعوه على السبورة، وإعادة الطلاب قراءة النّص مرة أخرى لإضافة معلومات أكثر دقة وتصحيح ما كتب على السبورة.

3-مرحلة تنظيم المعلومات المتحصلة، ويشمل :تنظيم الطلاب معلوماتهم حول النّص وترتيب التفاصيل ليتم تحويلها إلى ملخص كتابي، وتوضيح كيفية تصنيف التفاصيل المترابطة وكيفية تنظيمها في نص جديد .

4-مرحلة كتابة الملخص :عندما يحول الطلاب المعلومات المدونة على شكل نقاط إلى نص كتابي ويجب لفت انتباههم لثلاث طرق لتناول النّص هي: عدم الالتفات إلى التفاصيل التي لا ضرورة لها ولا تؤثر في قيمة النّص، والربط الصحيح بين الجمل، وإضافة معلومات أخرى لربط الموضوع بحيث يبدو أكثر تناسقاً(Hayes ,1989)

وقدم ايرون(Irwin ,1986) نموذجًا لتدريس مهارة التلخيص داخل الصف، يتكون من الإجراءات التالية :

أولاً – الشرح، ويشمل: تعريف الطلاب بأهمية تعلّم استراتيجية التلخيص، وتحديد الطلاب للمفاهيم الرئيسة في النّص، وصياغة الملخص بلغة الطالب مع تجاهل الآراء الشخصية، ووصف أربع قواعد وقوانين للطلاب وصفًا صريحًا لكتابة الملخص تستند لأعمال براون وداي (Brown&Day,1983) تشمل: حذف التفاصيل الطفيفة والمكررة، ودمج التفاصيل المتماثلة، واختيار الجمل التي تحتوي على الأفكار الرئيسة، وصياغة جمل تحتوي على الأفكار الرئيسة .

ثانيًا –تقديم نموذج : يقدم المعلم نماذج خطية للملخصات، إما من تطويره بحيث يبرز فيها المجالات التي يواجه فيها الطلاب صعوبة، أو من أعمال الطلاب المتميزة، ثم المناقشة الجماعية وكتابة التعديلات المناسبة .

ثالثًا –التساؤل :يطلب المعلم من طلابه مقارنة ملخصاتهم النهائية مع نموذج مكتوب لنفس النّص، وعند إجراء المقارنة اللازمة يمكن توجيه انتباه الطلاب نحو طرح أسئلة تتعلق بمهارات التلخيص ومناقشتها في الصف .

رابعًا–التطبيق :وتعني إتاحة الفرصة أمام الطلاب لإعداد ملخصات متنوعة، بصورة فردية أو جماعية (Casazza,1993:74)، وقد استخدم الباحث هذا النموذج لتدريس مهارات التلخيص لطلاب المجموعة التجريبية. وبعد ممارسة الطلاب لتخليص 3 مقالات أسبوعية متنوعة من المقرر يلخصها الطلاب ويقومون بالتغريد عن الأفكار الملخصة كل أسبوع 5 تغريدات حسب جدول متابعة لكل طالب مما يتيح للطالب فترة تدريب مناسبة على مهارات التخليص باستخدام شبكة التدوين المصغر، ثمّ أعاد الباحث تطبيق الاختبار مرة أخرى في نهاية التجربة على المجموعتين استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت)لمتوسط درجات المجموعتين ودلالتهما في الاختبار البعدي؛ للتأكد من مدى تأثير استخدام أفراد المجموعة التجريبية لشبكة التدوين المصغر على مهارات التلخيص لديهم، ويظهر الجدول التالي الفرق بين مستوى أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في اختبار مهارات التلخيص البعدي.

جدول رقم (7-1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لمتوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية ودلالتهما في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
الضابطة	25	5.56	1.003	1.572	1.54	دالة عند0.05
التجريبية		12. 68	1.930			

حيث يؤكد الجدول رقم (7-1) السابق أثر استخدام التدوين المصغر في مستوى تمكن أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التلخيص، فتظهر قيمة T دالةً عند مستوى دلالة 0.05 في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أثر استخدام شبكة التدوين المصغر في تحسن مهارات التلخيص لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير المستقل، حيث أدى كتابة أفراد المجموعة تغريدات منتظمة على مدى فترة التجربة إلى تحسن ملحوظ في قدرة الطلاب على التلخيص، وتحسن نتائجهم في الاختبار البعدي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من: (Junco&et al.2010)،(العتيبي،2013)،(الحمد،2014)،(الحربي ،2016). كما أكدت هذه النتيجة بعض الأبحاث الحديثة التي أظهرت أن دمج شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم قد يكون مفيدًا للطلاب حيث استخدام هذه الشبكات في دعم التعلّم داخل الفصول الدراسية وخارجها وبناء محتوى تعليمي مناسب لهذه الشبكات، ويشير كل من (Jeremic, Milenkovic ,Cirocic, 2012 : 38 Pettrovic,) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم الأنشطة التعليمية من خلال التفاعل والتعاون والمشاركة الفعالة ومشاركة موارد المعلومات، بالإضافة إلى التفكير الناقد، ويمكن ذكر بعض مبررات استخدام هذه الشبكات في التعليم، وقد أكدت بعض الدراسات أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم حيث أوضحت دراسة والش (Walsh, 2008) أنّ 94% من العينة يستخدمون الانترنت و77% منهم يستخدم إحدى مواقع التواصل الاجتماعي حيث طبقت الدراسة على طلاب المدارس الأمريكية على مدى ستة أشهر تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة، وأوضح الطلاب أنهم تعلموا من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المهارات التكنولوجية أولاً ثم الإبداع والتحرير وأسس التصميم. ولأهمية المدونات خصصت بعض الجامعات مدونات للكتابة الإبداعية حيث يكتب المبدعون إنتاجهم الأدبي، وحثت المعلمين والطلاب على التواصل من خلالها مثل : مدونة جامعة نيو مكسيكو، ومدونة جامعة بوسطن، ومدونة جامعة متشجن الشرقية (المحضار، 2013: 4).

ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ومدى تحسّن مستوى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة استخدام شبكة التدوين المصغر في كل مهارة من مهارات التلخيص على حدة :

جدول رقم (8-1) التكرارات، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمستوى طلاب المجموعة التجريبية في مهارات التلخيص بعد تطبيق التجربة

(الاختبار البعدي) المجموعة التجريبية

المهارة	عدد	تكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التمكن	م
إبراز الأفكار الرئيسة	25	47	%63	1.88	0.332	متمكن	1
ذكر الأفكار الفرعية		33	%44	1.32	1.005	متوسط	6
تتابع الأفكار وتسلسلها		41	%55	1.64	0.490	متمكن	3
الموضوعية		37	% 49	1.48	0.510	متمكن	4
الاستغناء عن التفاصيل		36	%48	1.44	0.507	متمكن	5
الكتابة بأسلوب الطالب		37	%49	1.48	0.510	متمكن	4
سلامة الملخص لغوياً		31	%41	1.24	0.510	متوسط	7
الالتزام بالقدر المناسب		45	%60	1.80	0.408	متمكن	2
المتوسط العام	1.57						

يتضح من الجدول رقم (8-1) مدى تحسّن مستوى أفراد المجموعة التجريبية في مهارات التلخيص بشكل عام، وكذا في كلّ مهارة على حدة. تأتي مهارة إبراز الأفكار الرئيسة في مقدمة المهارات حيث بلغ متوسطها الحسابي 1.88 وقريبًا منها مهارة الالتزام بالقدر المناسب للتلخيص بمتوسط 1.80 ،وهما قيمتان تقعان ضمن فئة التمكّن (1.34-2.00) ويمكن تفسير ذلك أنّ التدرب على كتابة تغريدات قصيرة في التدوين المصغر بما لا تتجاوز140 حرفًا أثناء تطبيق التجربة مكّن الطلاب من تحديد الفكرة الرئيسة والتغريد بها، كما أنّهما مهارتان لا تمثلان صعوبة لطلاب المرحلة الجامعية، ونالتا حظهما من الاهتمام في المراحل الدراسية السابقة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته بعض الدراسات السابقة كدراسة (الأخشمي،2016)، ودراسة(Gorgen.2015). تلتهما مهارة تتابع الأفكار وتسلسلها كما في النّص الأصلي بمتوسط 1.64 وهي قيمة تقع ضمن مستوى التمكن من المهارة ويمكن تفسير ذلك أنّ مستوى الطلاب كان متوسطاً في هذه المهارة ونتيجة للتدرب على كتابة تغريدات في التدوين المصغر تمكن الطلاب من وضع الأفكار في النّص مرتبة ومتتابعة ليمكن نشرها بالترتيب في منصة التدوين المصغر.

وجاءت بعدها مهارتا الموضوعية وعدم التحريف، وكتابة الملخص بأسلوب الطالب ولغته بمتوسط 1.48 وقريبًا منهما جاءت مهارة الاستغناء عن التفاصيل غير المهمة بمتوسط 1.44 وجميعها قيم تشير إلى مستوى متمكن من هذه المهارات، ويمكن تفسير التحسّن في هذه المهارات جراء التدرب على كتابة تغريدات قصيرة في شبكة التدوين المصغر أثناء تطبيق التجربة حيث أتاحت التجربة للطلاب فرصة تلخيص الأفكار بـــــــ 140 حرفًا فقط مما أكد عليهم ضرورة التأكد من فهم النّص الأصلي وعدم تحريفه والاستغناء عن كل التفاصيل غير المهمة واستخدام أسلوب الطالب للوصول إلى أقل عدد من الكلمات قدر الإمكان بما يناسب(التغريد) في شبكة التدوين المصغر.

وجاء أخيرًا وبدرجة متوسطة كل من مهارة :ذكر الأفكار الفرعية المهمة في النّص الأصلي بمتوسط 1.32 ومهارة سلامة الملخص لغويًا وإملائيًا بمتوسط 1.24وهما قيمتان تقعان ضمن درجة تمكن متوسطة (0.68-1.33)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ التعرف على الأفكار الفرعية المهمة في النّص يعد مهارة صعبة نسبيًا يحتاج فيها الطالب التفريق بين الأفكار الفرعية المهمة والتفاصيل غير المهمة وتشير إلى ضعف التدريب عليها في مراحل التعليم السابق، كما أنّ سلامة الكتابة من الأخطاء اللغوية والإملائية مهارة كتابة عامة والضعف فيها نتيجة للضعف اللغوي العام للطلاب الذي تؤكده دراسات عديدة.

وبالإجمال جاءت 6 مهارات بمستوى متمكن ومهارتان بمستوى متوسط (في أعلى الفئة المتوسطة وقريبا من مستوى التمكن) وهذا يؤكد أثر استخدام التدوين المصغر في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأمير سطام، وهذه النتيجة تعد نتيجة منطقية تتوافق مع طبيعة شبكة التدوين المصغر التي لا تسمح للمستخدمين كتابة أكثر من 140 حرفًا في التغريدة الواحدة مما يلجأ المستخدمين إلى اختصار أفكارهم وتلخصيها والتركيز على الأفكار الرئيسة والاستغناء عن التفاصيل غير المهمة والمحافظة على القدر المناسب لتلخيص النصوص، وتدرّب أفراد المجموعة التجريبية على مهارات التلخيص فترة التجربة.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1.الاستفادة من قائمة مهارات التلخيص التي توصلت لها الدراسة في تصميم البرامج التعليمية المتعلقة بالتلخيص ، وفي تقويم وتطوير مقررات اللغة العربية .

2.الاستفادة من معايير تصحيح اختبار التلخيص في تصحيح اختبارات التلخيص .

3.ضرورة التركيز على تدريب طلاب المرحلة الجامعية على مهارات التلخيص .

4.استخدام شبكة التدوين المصغر "تويتر" في تدريس مهارات التلخيص .

مقترحات البحث :

يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث المتعلقة بموضوع البحث الحالي، ومنها :

1.إجراء دراسات مماثلة على طلاب كليات أو جامعات أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة .

2.دراسات تقويم مقررات تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام في ضوء مهارات التلخيص .

3.دراسات تكشف أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى في تنمية مهارات التلخيص

المصادر والمراجع

أولاً المراجع العربية :

ابن منظور ، أبو الفضل.(1410ه).لسان العرب . بيروت : دار صادر .

أبو حطب ، فؤاد وصادق ،آمال .(1996).علم النفس التربوي .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية .

الأخشمي ، أحمد علي .(2016م) .مستوى تمكن طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من مهارات تلخيص النصوص العلمية .مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 217 : مصر.

البجة،عبدالفتاح حسن .(1420ه).أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة .عمّان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

بني ياسين ، محمد فوزي .(2010م). أثر أنموذج تعليمي مقترح قائم على عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الوظيفية "الرسالة الرسمية والتلخيص " لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن . مجلة القراءة والمعرفة ،ع 107 :مصر .

التركي،عثمان.(2014م).دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وآثاره على العملية العلمية والتعليمية.دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،ع46،ج2.

الجبيلي ،سجيع .(2008م) . تقنيات التعبير في اللغة العربية . طرابلس ،لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب.

الحربي ، ماجد .(2016م).أثر تعلّم اللغة بمساعدة تويتر في تنمية مهارات الكتابة والقراءة وتحسين الدافعية في بيئات تعلّم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية . المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مج 34 ،ع 135 : الكويت .

حسين ، عبدالرزاق .(2007م). الكتابة بين الموضوع والفن .المملكة العربية السعودية ، الدمام : مكتبة المتنبي.

الخليل ، سحر (2009م).فن الكتابة والتعبير . الأردن ،عمان : دار البداية .

دروزة ، أفنان.(2004م). أساسيات في علم النفس التربوي .رام الله ، المنارة : دار الشروق للنشر والتوزيع.

رجب ، ثناء عبدالمنعم .(2004م). أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة . العدد 30 : مصر

الرشيدي ، سلطان .(2012م). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك : الأردن .

شقرة ، علي خليل .(2014م).الإعلام الجديد :شبكات التواصل الاجتماعي .دار أسامة للنشر والتوزيع:عمان.

الشنطي،محمد صالح.(1422ه).فن التحرير العربي:ضوابطه وأنماطه. السعودية،حائل:دار الأندلس للنشر والتوزيع .

الطواها،سعيد محمد .(1995م).أثر غياب النّص أو وجوده أثناء التلخيص والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، كلية التربية

الظنحاني،محمد عبيد.(2011م).فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم .القاهرة : عالم الكتاب

عبدالباري،ماهر شعبان.(1431ه).الكتابة الوظيفية والإبداعية .عمّان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالحميد،عبدالحميد عبدالله .(1996م).تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بطنطا دراسة تجريبية.دراسات في المناهج وطرق التدريس.

عبيد، عصام محمد.(2001م).دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كليه الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، بحث مقدم لمؤتمر المحتوى العربي في الانترنت الموافق 1433/3/7ه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :الرياض .

العتيبي ،نوره بنت سعد.(2013م). فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر "التدوين المصغر" على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي .المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

العساف ، صالح .(1416ه). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .مكتبة العبيكان :الرياض .

العليوة ، رحاب.(2010م).فعالية التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهـــارات الاســـتماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج 20 ،ع 81 : مصر.

العمودي ، غادة عبدالله.(2009م). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلّم المعتمد على الويب : الشبكات الاجتماعية نموذجًا . ورقة عمل مشاركة في المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد : الرياض .

عيد ، زهدي محمد.(2009م). فن الكتابة والتعبير .عمّان : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

العيسى.يوسف جبرائيل.(2014م).أثر برنامج تعليمي في اللغة العربية قائم على التفكير الإبداعي في تحسين مهارتي التلخيص والتخيل لدى الطلبة المتميزين في الأردن.رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية،جامعة اليرموك:الأردن .

الغول ، فائز علي .(1956). فن التلخيص . ط2 ، القدس : مكتبة الأندلس .

فورة ، تهاني .(2012م). فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الإجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب و الإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة .رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. الجامعة الإسلامية : غزة .

مجاهد ، أماني .(2010م) . توظيف تطبيقات شبكة الويب 2،0 في تقديم خدمات متطورة في مجال المكتبات و المعلومات . https://alaaabas.wordpress.com/

محمود ، خالد و محمود عدنان.(2009م).أثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .مجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالي .

المفرجي ، منصور.(1424ه). أثر تلخيص موضوعات الأدب والنصوص في التذوق الأدبي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة بغداد .كلية التربية .

النجار ، فخري خليل.(1427ه).الأسس الفنية للكتابة والتعبير .عمّان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

نصر ،حمدان ومناصرة ،يوسف .(2008م).أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارة التخطيط للكتابة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأدرن .المجلة العربية للتربية ، تونس .

وحشة ، رولا علي .(2012م).أثر استراتيجية التعلم ثلاثية الأبعاد في الاستيعاب القرائي والتلخيص الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .الأردن .

ثانيًا -المراجع الأجنبية :

Akkayab , Nevi & Susar , Fatma.(2009).University students for using the summarizing strategies . https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2009.01.440 .

Bosch, T. E. (2009). Using online social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town. Communication: South African

Brown ,Ann & Jeanne,D.(1983). Macrorules for summarizing texts : The development of expertise. Journl of Verbal Learning and Verbal Behavior(22), 1-14

by, Ph.D., Indiana University .

Casazza,Martha,E.(1993).Using a model of direct Instruction to Teach Summary Writing in a College Reading Class. Journal of Reading , v37 N.3,pp.202-209

DeSoiza, Richard Anthony .(2011).Pictorial Map Effects on Learning How to Summarize.Doctoral Dissertations.21. https://repository.usfca/diss/21

Eilers, L. (2006). Comprehending Writing. Read-ing Improvement, 21(2). 210-271

Evan, M. (1998). The Marshal plan for novel writing. Cincinnati: writer Digest Book Inc.

Garner, Ruth .(1982).Efficient Text Summarization Costs and Benefits Pages 275-279 Published online : 06 Dec 2014 https: //doi.org/10.1080/00220671. 1982.10885394

Ghabanchi, Zargham; Mirza, Fateme Haji.(2010).The Effect of Summarization on Intermediate EFL Learners' Reading Comprehension and Their Performance on Display, Referential and .Inferential Questions. Journal of College Teaching & Learning, v7 n9 p53-60

Gorgen Izzet.(2015)the extent to which pet-services Turkish language and Literature Teachers Could Apply Summarizing Rules in Infomative Texts. Edueational Research and Reviws.10,3.308-312

Grosseck G. & Holotescu C. (2009) Can we use Twitter for educationalactivities? Procee dings of the 4th International Scientific Conference: eLearning and Software for Education , Bucharest , Romania . Available at: http://adlunap.ro / eLSE_publications /papers /2008/015.-697

Hayes, David, A.(1989). Helping Students GRASP the Knack of Writing Summaries (pp. 96-101) Stable URL: http://www.jstor.org/stable/40033003

https://ar.wikipedia.org/wiki ./ Wikipedia search :

Junco, R & E.Loken , G.Heiberger (2010).The effect of Twitter on college student engagement and grades .

Kim, Sung-Ae.(2009). Characteristics of EFL Readers' Summary Writing: A Study with Korean University Students .First published: 31 December https://doi.org/10.1111/j.1944-9720.2001.tb02104.x .

Lee, Yoo, -Jean.(2010).Copying and summarizing: Possible tools to develop English reading and writing for university students of different proficiency levels in Korea

Maharmeh, Samira Mahmoud. (2013). The effect of summarizing and copying strategies on the reading comprehension and writing performance of Jordanian university students .Unpublished PHD dissertation, Amman Arab university, Garduate college of Educational Studies .

, Pettrovic, D Petrovic, N.. , jeremic, V. , Milenkovic, N. & Cirovic, M. (2012). Possible Educational Use of Facebook in Higher Environment Education. Serbia. University at Belgrade

Selwyn, Neil.(2009).Faceworking : Exploring Students' Education-Related Use of "Facebook"Learning, Media and Technology, v34 n2 p157-174 Jun 2009

Taylor,Karl K .(1984).A Teaching summarization skills . journal of reading ,v.27, M.5,pp.389-393.

The Oxford English Dictionary online, (2012). retrieved March 12 - Wang, Shiang-Kwei, Hsu, H., & Green, S. (2013). USING SOCIAL NETWORKING SITES TO FACILITATE TEACHING AND LEARNING IN THE SCIENCE CLASSROOM. Science Scope, 36(7), 74-80.

Ulper, Hakan and Akkok, Elif Arıca.(2010). The Effect of Using Expository Text Structures as a Strategy on Summarization Skills.in :Handbook of Curriculum Development,(Ed:Limon E. kattington). Pp303-328.

Van Dijk, T. A., & Kintsch, W. (1983). Strategies of discourse comprehension. New York: Academic Press

Walsh, P. (2008). Study finds educational value to Facebook& Myspace. Submitted by Scripps Howard;News service publication. www.scrippnews.com/node/.